وتتلخص الاجراءات الجديدة التي اتخذت على النحو التالي :

١ ـ التخفيض في الميزانية : خفض مباشر في ميزانية الدفاع بقيمة ١ر٤ مليار ليرة ، وفي ميزانيات الوزارات الاخرى بمبلغ ٩٠٠ مليون ليرة ٠

٢ ـ الغلاء : ارتفاع اسعار المواد الغذائية بنحو ٢٥٪ (ما عدا السكر) ، والبنزين والمواصلات العامة بـ ٢٥٪ ، المياه ـ اكثر من ٣٠٪ ، الكهرباء ٢٥٪ ، رسوم البريد والهاتف ـ من ٢٠ ـ ٣٠٪ ٠

٣ ـ منح تعويض فوري للطبقات الفقيرة بنسبة ٥ ـ ٦٪ ٠

٤ ـ استقرار التخفيض الزاحف بحيث يتم تخفيض الليرة بنسبة ٢٪ ، ليصبح الدولار ٩ر٨٩ ليرة اسرائيلية ٠

٥ ـ تجميد ملاك الموظفين في الوزارات الحكومية باستثناء وزارتي الصحة والتعليم ودوائر جباية الضرائب في وزارة المالية ٠

٦ ـ رفع نسبة الفائدة على قروض التطوير بـ ٢ ـ ٣٪ ٠ والامر يتعلق هنا بالقروض التي تضمها لاهداف التطوير الصناعي والزراعي والسياحي (يديعوت احرونوت ، ١٨ـ٧ـ٧٧) ٠

وافاد المراسلون الاقتصاديون في اسرائيل ان هناك اجراءات جديدة على هذا القرار متوقعة في المستقبل القريب ، تتمثل في خفض اخر للاعانات الحكومية، وزيادة اسعار المواصلات العامة والكهرباء ورفع قيمة ضريبة القيمة الاضافية من ٨ الى ١٠٪ على الاقل ، مع الغاء ضريبة الشراء ٠

ورغم ان هذه الاجراءات اثارت معارضة شديدة داخل اروقة الهستدروت وبين صفوف المعارضة ، رافقتها اضرابات محدودة للعمال ، الا ان هذه المعارضة بقيت محدودة ، ولم تتجاوز النطاق الذي كانت تصل اليه ايام حكم المعراخ ، والسبب في ذلك يعود الى ادراك الجميع، سواء داخل حزب العمل او الهستدروت، لخطورة الوضع الاقتصادي ، وان هذه الاجراءات كانت ضرورية في وضع كهذا، ولا تعبر عن السياسة المتكاملة التي تنوي الحكومة الحالية انتاجها في المستقبل، كما عبر عن ذلك الوزير ارليخ ٠

واذا كانت معارضة الهستدروت قد جاءت محدودة هذه المرة ، ولم تتعد بيان اللجنة التنفيذية الاجتماعي ضد خطوات الحكومة الرامية الى رفع اسعار المواد الاستهلاكية الضرورية ، فان المستقبل ينذر بتأزم في العلاقات بين الطرفين ، خاصة بعد فوز المعراخ في انتخابات الهستدروت ورغبته في تحويلها الى قلعة حصينة ضد خطط « ليكود » الاقتصادية كما عبر عنها وزير المالية ارليخ ٠

« حكومة » الهستدروت مقابل حكومة « الليكود »

يعتمد تطور الوضع الاقتصادي الاسرائيلي خلال السنين القريبة المقبلة ، الى حد كبير ، على العلاقة القائمة بين الحكومة والهستدروت وحالات تطورها ٠ فقد ادت الانتخابات لكل من الكنيست والهستدروت ، الى انقسام مركزي القوى بعدما كانا مجتمعين في يد « المعراخ » ٠ فالحكومة في يد « الليكود » اي السلطة الرسمية والهستدروت في يد « المعراخ » ، اي المعارضة الجديدة ٠ واذا كان زعماء « ليكود » قد راهنوا على فوزهم في انتخابات الهستدروت ، بعدما فازوا في انتخابات الكنيست ، كشرط ضروري